

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

خَلَقْنَاَهُ) وإنما لم يُتَوَهَّم ذلك مع النصب لأن الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملاً . ومن ثَمَّ وجب الرفع إن كان الفعلُ صفةً نحو (وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلَاؤُهُ فِي الزَّمَانِ) أو صِلَاةً (زَيْدٌ الذِي ضَرَبَتْهُ) أو مضافاً إليه (زَيْدٌ يَوْمَ تَرَاهُ تَفْرَحُ) أو وقع الاسم بعد ما يختصُّ بالابتداء الفُجائية على الأصح نحو (خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ يَضْرِبُهُ عَمْرُو) أو قبل ما لا يَرِدُ ما قبله معمولا لما بعده نحو (زَيْدٌ مَا أَحْسَنَهُ !) أو (إِنَّ رَأَيْتَهُ فَأَكْرَمَهُ) أو (هَلْ رَأَيْتَهُ) (تنبيهان) - الأول : ليس من أقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مسألة إذا الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليها وكلامُ الناظم يوهم ذلك . الثاني : لم يعتبر سيويه إيهامَ الصفة مُرَجَّحاً للنصب بل جعل النصب في الآية مثله في (زَيْدًا ضَرَبَتْهُ) قال : وهو عربي كثير